

الرباط في 3 مايو 2007  
رقم : 132/SP/AMR

السيد أحمد ابن الصديق

إتباعا لمحادثاتنا الهاتفية، أود أن أكرر لكم تهاني الحارة على المشروع الذي أنتم بصدد الترويج له من أجل إقامة احتفالية عام 2008 بمناسبة مرور 1200 عام على إنشاء مدينة فاس.

إن الأصدقاء المؤيدة التي وجدتموها لدى اتصالاتكم المختلفة ببعض أعضاء أكاديمية المملكة المغربية و بشخصيات مغربية أخرى لكفيلة بأن تدفعكم لمضاعفة جهودكم و أن تتأبروا في محاولتكم لإثارة اهتمام أقصى عدد ممكن من مسؤولي بلدنا و شخصيات أخرى مهتمة للانخراط في المشروع.

إن هذه الاحتفالية سيكون لها بالتأكيد مردودات مفيدة للغاية لمستقبل تطور مدينة فاس.

كما تعلمون فإن أكاديمية المملكة المغربية رأت النور في مدينة فاس عام 1980 و أن افتتاح جلالة الملك الراحل الحسن الثاني لها كان قد صادف إطلاق مشروع الحفاظ على المدينة المدعوم بأحد أعضاء الأكاديمية المشاركين، السيد مختار إمبو، الذي كان يشغل حينذاك مهام المدير العام للمنظمة الأممية للعلوم و الثقافة (اليونسكو). من جانب آخر، لم تتوقف الأكاديمية ، منذ تأسيسها، أن تولي اهتماما خاصا بمدينة فاس. لقد عقدت فيها مؤتمرات و دورات عديدة و قامت بترميم و إعادة تشغيل الساعة المائية و جامع القيروان. و لقد صار ذلك ممكنا بفضل مساعدة المهندسين الألمان العاملين تحت قيادة البرفيسور فوات سيزغين (سيزكين) الذي يدير معهد دراسات التاريخ و العلوم العربية الإسلامية في فرانكفورت. و دائما في إطار الحفاظ على تراث فاس، فقد انخرطت الأكاديمية، منذ ما يقارب الأعوام العشرة، في ترميم الساعة المائية و المدرسة البوعنانية. و الآن و قد انتهت الدراسات في هذا المجال، لم يتبق لنا إلا أن نحل مشكلة عقارية بالغة الحساسية قبل مباشرة أعمال إعادة التشغيل.

إن كنت قد سمحت لنفسني بأن أسرد لكم بعضا من نشاطاتنا لصالح تراث فاس فذلك من أجل أن أقدم لكم دعم أكاديمية المملكة المغربية الكامل لمشروعكم المتميز لإحياء ذكرى مرور 1200 عام على تأسيس فاس.

أتمنى لكم مزيدا من النشاط و النجاح التام في كل ما تبذلونه من جهود من أجل إنجاز مشروعكم الطموح، و أرجوكم أن تتقوا، عزيزي السيد ابن الصديق بالتأكيد على مشاعر الاحترام و التقدير.

الأستاذ عبد اللطيف بريش  
أمين سر الأكاديمية